Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لبعثته الشريفة، وأن المعجزات هى خوارق للسنن والقوانين الحاكمة للكون، فلا يستطيع العلم الكسبى تفسيرها، ولو استطاع تفسيرها ما كانت معجزة وأضفت أن المعجزات الحسية التى جاء ذكرها فى كتاب الله، أو فى سنة رسوله (ﷺ) هى حجة على من شاهدها من الخلق، وبما أننا لم نشاهدها فهى ليست بحجة علينا، ولكننا نؤمن بوقوعها لورود ذكرها فى كتاب الله وفى الأقوال الصحيحة المنسوبة إلى رسول الله (ﷺ) وإلى عدد من صحابته الكرام، وكتاب الله كله حق مطلق، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ورسول الله (ﷺ) يصفه القرآن الكريم بقول الحق (تبارك وتعالى):

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ (النجم: ٣ ـ ٥).

وحادثة انشقاق القمر جاء ذكرها فى مطلع «سورة القمر»، على أنها قد وقعت بالفعل تحديا لكفار ومشركى قريش، وتأييدا لرسول الله (ﷺ) فى مواجهة تكذيبهم لنبوته ولرسالته، ولم يُرْوَ عن أحد منهم تكذيب تلك الواقعة التى نسبوها تارة لتعرضهم هم لعملية سحر، وتارة أخرى لتعرض القمر للسحر حتى هيئ لهم أنه قد انشق بالفعل مما يفهم منه تأييدهم لوقوع تلك المعجزة، وإن حاولوا التقليل من شأنها بنسبتها إلى السحر ...!!، ثم عاودوا إلى نفى فرية السحر بأنفسهم وذلك بقول نفر من عقلائهم ـ كما جاء فى روايات الواقعة ـ لئن كان قد سحرنا فإنه لا يمكن أن يكون قد سحر معنا المسافرين خارج مكة؛ فتسارعوا إلى مداخل تلك المدينة المقدسة فى انتظار الركبان القادمين من السفر، وعند سؤالهم شهدوا بأنهم فى نفس الليلة التى شاهد فيها